

سيد طنطاوي ..

رحيل مفاجئ بعد حياة حافلة

□ استام فوزي ومروة غريب

توفي امس شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الإمام الثاني والأربعين في تاريخ الأزهر الشريف عن عمر ناهز الثانية والثمانين عاماً بعد حياة حافلة شغلت خلالها الكثير من المناصب الدينية الرفيعة وآثار الكثير من الجدل.
وتوفي طنطاوي الذي تولى مشيخة الأزهر عام 1996 خلفاً للإمام جاد الحق على جاد الحق صباح أمس في العاصمة السعودية الرياض بعد أن شارك في حفل توزيع جوائز الملك فيصل العالمية، وذلك إثر إصابته بإزمة قلبية.

ولد طنطاوي في 28 تشرين أول-أكتوبر من عام 1928 بقرية سليم الشرقية في

محافظة سوهاج وتعلم وحفظ القرآن في الإسكندرية وحصل على الدكتوراة في الحديث والتفسير عام 1966 وتخرج في التدريس الجامعي في الكليات الدينية ثم عين مفتياً للديار المصرية في 28 تشرين أول-أكتوبر من عام 1986، ثم شيخاً للأزهر عام 1996 .

وكان طنطاوي من أبرز علماء الأزهر علماً وله العديد من الكتب، يدرس بعضها في المعاهد الأزهرية الآن. غير أن الشيخ طنطاوي، الذي اتسم بملاحم طيبة ونبرة هادئة في خطبه الدينية، أثار الكثير من الجدل حول بعض المواقف، والتي يرى الكثيرون أنها طغت أكثر على الجانب العملي والعلمي في حياته.

ورغم اختلاف بعض علماء الأزهر معه في الآراء إلا أنهم كانوا عادة ما يجدون أنفسهم مضطرين لدعمه باعتباره أن الحزم العلماء مرة وأنه ولي الأمر والأعلم بأمور

الدين.

ففي أغسطس عام 2003 اصدر طنطاوي الذي وصفه البعض بأنه «شيخ الحكومة»، قراراً بوقف الشيخ نبوي محمد العشي رئيس لجنة الفتوى لأنه أفتى بعدم شرعية مجلس الحكم الانتقالي العراقي وحرم التعامل معه وهو ما كان يتماشى مع موقف الحكومة المصرية من عرق العراق.

وفي نهاية العام نفسه تصدر اسمه الشيخ طنطاوي عناوين الصحف مرة أخرى بعد أن ادلى برأيه في مسألة منع فرنسا لحجاب في المدارس عقب استقبال وزير الداخلية الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي، وقال طنطاوي إن من حق السلطات الفرنسية منع الحجاب في مدارسها ومؤسساتها الحكومية باعتبار الأمر شأنا داخلياً.

وقوبل هذا الرأي بالطبع بانتقادات شديدة من المسلمين في مصر وخارجها ولكنه كان محل ترحيب بشكل غير مباشر من المسؤولين المصريين الذين رأوا أيضاً أن القرار

شأن داخلي وأن الخلاف بين العلماء ربه حجة.

وقامت الدنيا ولم تقعد عندما ادلى رجل الدين المصري الأبرز بلدوه في الجدل السياسي في مصر عام 2007 واصدر فتوى جلد الصحفيين، نشر نشر أخبار تناولت صحة مبارك، وأثارت هذه الفتوى غضبا شديدا من قبل الصحفيين المصريين والرأي العام وتساعد الوضع لدرجة أن الصحفي والنائب مصطفى بكرى طالب بعزل شيخ الأزهر كما انتقد العديد من الكتاب صمت شيخ الأزهر على عدد من القضايا في البلاد مثل «نزوير الانتخابات والأغذية الفاسدة والمبيدات السريعة».

ولم يكد الجدل يتوقف بعد هذه الفتوى إلا وتجدد مرة أخرى خريف عام 2008 بعد واقعة مصادفة طنطاوي للرئيس الإسرائيلي الحالي شيمون بيريز خلال مؤتمر لحوار الأديان في نيويورك، وغالبا ما كانت تساهم رويد طنطاوي على هذه الانتقادات في زيادة حدة الجدل والتفقد الموجه له حيث أن شيخ الأزهر يبر هذه المصالحة بأنه لا يعرف شكل بيريز، وأثار طنطاوي الجدل مرة أخرى العام الماضي وهذه المرة حول النقاب الذي منع ارتدائه داخل الفصول الدراسية في معاهد الفتيات وهو الجدل الذي بدأ بعدما أمر بتعمدة في المرحلة الإعدادية خلال جولة تفقدية قام بها في أحد المعاهد الأزهرية ببلع النقاب، وقال لها إن النقاب مجرد عادة ولا علاقة له بالدين الإسلامي من قريب أو بعيد..
ومما زاد من حدة الجدل والتفقد الموجه لطنطاوي هو بعض العبارات التي نسبت إليه عند حواره مع الطالبة ومنها «أنا أعرف في الدين أحسن منك ومن اللي خلفك، أو قوله لها :لو كنت جميلة أو حلوة شوية كنت عملت إيه، إلا أنه حاول تهدئة الانتقادات بالتأكيد أنه لم يقصد الإساءة إلى النقاب أو المنتقبات وأنه لم يسخر من الفئات وأن كان يرى أن «النقاب عادة وليس عبادة».

وقل طنطاوي ملتزمًا بحياته بخطفي الدعوة وضعه لنفسه واستقاء مما يدعو إليه الإسلام من تسامح ولين في الخطاب والتوجيه التزاما بالآية الكريمة، وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة.

معاهدة لشبونة ..

قصاصة ورق في عاصفة الأزمة

□ برنوكسل (اف ب)

بعد حوالي مئة يوم على دخول معاهدة لشبونة حيز التنفيذ، لا تزال المؤسسات الجديدة التي يفرض أن تزيد من فعالية الاتحاد الأوروبي تبحث عن دورها وتجد صعوبة في إسراع صوت اإتحاد في العالم.
وقال هوغو برادي في مركز الإصلاحات الأوروبية، وهو مجموعة أبحاث لندنية، «إن معاهدة لشبونة ووتت لفترة طويلة على أنها الحل لمشكلات الاتحاد الأوروبي. وفي الواقع إنها لم تست سوى قصاصة ورق أمام الواقع السياسي في أوروبا التي لم تتغير». ويبدو أن تعيين شخصيات بارزة، -البلجيكي هرمان فان رومويو رئيس الاتحاد والبريطانية كارين أشتون على رأس الخارجية الأوروبية- ترجع رغبة الدول في الاحتفاظ باليد الطولى على الشؤون الخارجية، على ما راى جان دومينيك جوليانى رئيس مؤسسة روبرت شومر.

ومنذ ابعاة في كانون الأول-ديسمبر من مفاوضات اخيرة في كوبنهاغن حول المناخ ان فضلت الولايات المتحدة التفاهم مباشرة مع الصين والهند والبرازيل، وجد المناخ الأوروبي على الدوام أهمية في اظهار صورة موحدة على الساحة الدولية.

وفي هذا السياق لفت جوليانى أن استحداث رئاسة ثانية للاتحاد الأوروبي لم يؤد إلى انتفاء مبدأ الرئاسات الدورية النصف سنوية. حتى أن اسبانيا التي تتولى الرئاسة حاليا حصلت على رؤوس القلائد في الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى «بذريعة (المرحلة) الانتقالية، كما لو ان معاهدة لشبونة غير موجودة، بل ان القول ب«تقطعة» حقيقية مع الماضي، وهذه اللبلة المستمرة على رأس الاتحاد الأوروبي تقصر جزئيا قرار الرئيس الكاتالوني براك ايواما العولن عن قمة مقروعة مع الأوروبيين في أيار-مايو. وتعرضت قضية أشتون من جهتها لانتقادات كثيرة لأنها تفتيها ب«الاجتماعات الدولية، أو لتفارقها للبرية في مساندة عضوا الاتحاد في قضاياها».

وفي هذا الصدد أكد هوغو برادي (الاسباني) ان كانت تلك مقفلة بالمسؤوليات -الشؤون الخارجية والسياسة الدفاعية، والعمل الإنساني- لا تعرف معها أين تتجه».
والتي كُتبت أشتون، التي تتولى منصب ثانية، رئيس المفوضية الأوروبية وفي الوقت نفسه حتى مرتبطة بمجلس الأمن، نفسها وسط معركة بين هاتين المؤسستين: البرلمان والوزراء يمثل في توزيع مراكز اسبانية داخل جهاز اللخارجي، الهيئة الدبلوماسية الأوروبية الجديدة. وقد أكد وزراء الخارجية الأوروبيون الاسوع الماضي في اسبانيا أنهم لن يوافقوا على جهاز عمل خارجي يكون خاضعا لسلطة رئيس المفوضية جزئيه مانويل باروزو. وحذروا أشتون من أن تفويضها أمر تزايد أن تكون مقفلة في قضاياها المالية ليسهزم لهرمن فان رومويو، «عوضه أمر لا يتغير امره بلقافة بكل هوءاء، على ما يرى مايكل امرونسون الباحث في مركز الدراسات السياسية الأوروبية في العاصمة. فهو ارتدى اجراء المفاوضات في التراسل، وليس الوقت نفسه، لم يحقق بعد الكثير، كما يفكر امرونسون، وما يتعلق بالبروية، إلا فان رومويو لا يملك الشرعية الديمقراطية لإسراع مباشرة إلى المواطنين الأوروبيين بحسب مسؤول أوروبي كبير. واعتبر هوغو برادي انه «ما زال من العجز، استغلال شخصية معاهدة لشبونة التي يسيطر الاتحاد الأوروبي المتعامل معها لالتقاط الأرباح في أضافية».

وأعرب الباحث برادي عن الامل بأن تؤدي الحركة المؤسسية الجارية في «أقار هرمية واضحة، يبقى أن «العالم لا يتغير» على ما قال مؤرخا سكريتي الدولية الفرنسي للشؤون الأوروبية بيار لولوش محذرا ان الخطر المحقق ليس سوى «انحدار أوروبا إلى مرتبة أدنى».

جاكرتا «تهدي» أوباما رأس «فوالثتين»

□ جاكرتا -وكالات

سُجِّت انطونيسي نقاطا في مكافحة الإرهاب بتعمكها من قتل احد الرزءاء المفترضين لأحدى أبرز الحركات المتشددة وذلك قبل أيام من الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي باراك اوباما إلى أكبر دولة إسلامية في العالم.
وقاد الرئيس الانطونيسي سوسيلو يابانغ يودهويونو أحد مؤقلا ذو الخن، وهو قائد مفترض في تنظيم الجماعة الإسلامية الرافضة لثوات مملكة الإرباب قرب جاكرتا في إندونيسيا، وُحد المئتين خبير في المقتربات تباع في العمر 39 عاما وترب في الغابات والحقاد، وُحد أكثر المطوليين للعدالة في جنوب شرق آسيا، ويشتهر خصوصا في انه للعقل المدير للاعتداءات التي اوتت بحياة مئتين وخمسين، بينهم الكثير من اساقه الجانب، في جزيرة بالي في 2002. وقال روهان غوناراتنا وهو خبير في شؤون الإرهاب مقره في سنغافورة أن مقتل ذو المئتين يمثل نصرا كبيرا في مكافحة الإرهاب في آسيا.

وأضاف ان هذا الأمر يعكس الجهود الحثيثة التي تبذلها انطونيسيا في مكافحة تهديد يصعب استئصاله بسبب انتشاره عالميا وجغرافيا بين ماليزيا واندونيسيا والفلبين بشكل خاص، وتحتج السلطات الانطونيسية في تحديد مكان ذو المئتين، الذي يعتقد انه اضرب سنوات عدة في جنوب الفلبين، بعد سلسلة مذاهبات نفذتها القوات الامنية في 22 شباط-فبراير على معسكرين قرب مدينة تيريريب.

ومذاك اعتقلت السلطات 28 شخصا في حين قتل خلال تلك المذاهمات ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة من عناصر القوى الامنية، وترفض السلطات الانطونيسية الربط بين العملية التي قتل فيها ذو المئتين وبين زيارته اوباما، المنظرط على امرته التي ولد البلد الذي قضى فيه قسما من طفولته، في زيارة تستمر من 20 إلى 22 آذار-مارس. غير ان عددًا من الخبراء يفتخرون ان هذه العملية على ان توفقت ممتاز على ظهر فيه جاكرتا تصميها على مكافحة الإرهاب واد سبما بعد الشكوك التي اثارها الاعتداء الدامي الذي استهدف في تموز-يوليو 2009 اثنين من القناصل الفخمية في العاصمة.

وأوقع ذاك الهجوم الانتحاري تسعة قتلى وكان اول اعتداء إرهابي يضرب البلاد منذ 2005. ولفت جون هاريسون الأستاذ في جامعة نيانانغ في سنغافورة إلى ان «الولايات المتحدة تعرف الوضع الأمني في كل الدول، لو رأت ان (اندونيسيا) غير أمنة لما سمحت للرئيس بالجم».

واكد الرئيس الانطونيسي، خلال زيارته إلى استراليا أمس تصمعه بلاده على «تعقب، الإرهابيين وفعل كل ما يوسعها من أجل منعهم من تنفيذ اعتداءات».
اما ثور الهدي استعاضل وهو خبير انطونيسي في شؤون الإرهاب فاعتبر ان التهديد لم يوضحل على الرغم من الضربات القوية التي سدتها السلطات إلى الجماعة الإسلامية، للتنظيم المتشدد المرتبط بالقيادة والتي نسبت إليه سلسلة الهجمات الدامية التي وقعت خلال العقد المنصرم.

وأضاف أن بعض من مقلقي ذو المئتين، وهو احد اخر القادة التاريخيين للجماعة والذين لا يزالون قارين، يبدو ان التكليف «أحسر كثيرا».

الا انه حذر من أن الخطر لا يزال ماثلا من «انطاق مجموعة صغيرة مستقلة».

تساوير

تستمر في التغاضي عن الملفات الحقيقية العالقة

حكومة باريس تسمح تسكين الأزمة مع الجزائر في ثوب لوبان



ملصقة العار الفرنسية مستنسخة عن ملصقة العنصرية السورية

على أن تحترم لدينا - وخصوصا زيارة امين على الرئاسة الفرنسية المعنية- فقد درسنا هذه المسألة على مستوى الجامعة العربية بما أن عديد البلدان العربية معنية هي الأخرى بهذا الموضوع - ويرى المرءون أن خطورة الحكومة الفرنسية هي محاولة لاستتراك ما يمكن استتراكه للصالح الجزائري المهددة بالضمان في الجزائر بسبب المواقف السياسية والديبلوماسية للحكومة الفرنسية، وليس اصدار تجاه الجزائر، ويكون الأبرز في ادراك

عليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي أقيم على شرف المرأة الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لقد قدما احتجاجا رسميا وأن على الدولة العربية اتخاذ الإجراءات اللازمة لما يتم الإساءة إلى رمز بلد أجنبي.

وأضاف الوزير قائلا: «لست بحاجة إلى القول لوبان بما مرستات من هذا القبيل ينبغي تسجيها وإدانتها سواء تعلق الأمر بفرنسا أو ببلدان أخرى إذ ينبغي علينا احترام رموز بعضنا البعض وهو موقف بلادنا وستعمل

هم من تداولوا الملصقة، فيما اصر دفاع الطرف الجزائري على التأكيد بأن الهدف من تحريك الدعوى هو رفض أي مساس بالسيادة الوطنية إلى جانب مناهضة العنصرية. وكان وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي، قد كتف، أن الجزائر قد احتجت بشكل رسمي لدى الدولة الفرنسية بخصوص الملصق الخاص بحزب زعيم اليمين المتطرف جون ماري لوبان الخاص بالانتخابات الجهوية. وأوضح مدلسي على هامش الحفل الذي أشرف

إسبانيا حائرة: «الكوريداس» جزء من الهوية

أم مظهر لـ «الهمجية»؟

□ صيبكا تارفاينين

هل مصارعة الثيران ضرب من الفنون، أم تعذيب للحيوان؟

هذا هو السؤال الذي يطور حوله الجدل منذ زمن بعيد، ولكنه بات الآن يتزايد على نطاق واسع في اسبانيا بعد أن شرع أحد اقاليم البلاد على اتخاذ الاستعدادات من أجل حظر المصارعة البرون الوطنية التي يعود عود إلى قرون.

والواقع أن مصارعة الثيران تعد تقليدا جزءا مهما من الثقافة الإسبانية ولا تزال الالف البلاد تلقى حثفها سنويا وفي مشاهد مطيرة تجسد نكاه الجنس البشري، وهو يتحدى القوة الوحشية للحيوان.

وفي 14 شعبية رياضة كوريداس، الكلمة الإسبانية للمصارعة الثيران، أخذت في التراجع، خاصة بين أوساط الشباب.

وشُكِّف استطلاع للرأي أجري عام 2006، أن 70 في المئة من المواطنين الإسبان يفضلون مشاهدة كرة القدم، أو أي ترقية أخرى للفرار.

وقول منتقدو مصارعة الثيران إن تلك الصناعة تعتمد بكتافة على الدم

الحكومي، فيقاليم مدريد، على سبيل المثال، يقدر ما يزيد من سوسنيا لمدارس مصارعة الثيران المحلية أيضا مصارعة حلبات مصارعة الثيران وتختلف جهزات المصارعة والانتشطة المرتبطة بها.

والواقع ان شعبية مصارعة الثيران أخذت منذ فترة طويلة في التراجع في إقليم كتالونيا الذي يهيمن ببارء في شمال شرق البلاد، والذي يبلغ تعداد سكانه حوالي 7 ملايين نسمة، حيث منح برلمان إقليم موافقة الاستفتاء على حظر مصارعة الثيران اواخر عام

□ أن كيه والترز

في ظل اعتماد العالم على الولايات المتحدة بوصفها حجر الزاوية للتعاون الدولي في مجال الفضاء، تتسبب الاسلوب الذي اتسم بالغموض في قبل وكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) في أزمة التحطحات العالمية في مجال الفضاء.

فهل ستحقق روسيا تقدما غير مسروق في الفضاء، وعلى كوكب الأرض، وهل ستقوم الصين ببناء منظومة فضائية كاملة تشمل القيام برحلات فضاء مأهولة.

يحدث هذه الاسئلة في ظل القواعد الوشيك لمحاكي الفضاء الأمريكية القديمة في وقت لاحق العام الحالي، وأيضا قرار الرئيس الأمريكي باراك اوباما بإلغاء مشروع بناء مركبة فضاء جديدة في إطار برنامج ناسا لاستكشاف القمر.

وقال بيل نيلسون، السيناتور عن ولاية فلوريدا، «يحدوني الامل في تحسن

2009. وفي حال الموافقة النهائية على الخطر، سيصبح كتالونيا اول إقليم في

البلاد يجرم مصارعة الثيران.

ويرى محللون اسبان ان هذا الجدل الدائر في كتالونيا حول مصارعة الثيران ينبغي عليه دعاة الإقليمية الذين يرفضون المصارعة بوصفها تعبر عن الهوية الإسبانية، وليس هوية الأقليم.

بيد ان هذا الجدل سرعان ما امتد إلى أنحاء البلاد، حيث أعلنت اقاليم مدريد ولينسيا وميوركا انها ستستعمل على عرقلة أي محاولة ترمي إلى حظر هذا النوع من الرياضة، معاملة ان مصارعة الثيران تمثل جزءا من تراثها الثقافي.

يذكر ان تلك الاقاليم يحكمها حزب الشعب المحافظ المعارض.

ورغم ذلك، هناك اقاليم يحكمها الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء خوسيه لوس رودريجيث ثاباتيرو، تحظى فيها مصارعة الثيران بالدم، خاصة في الجنوب حيث تعتمد ليران الاسر في معيشتها على تربية الثيران المصارعة.

أجبري رئيسة وزراء إقليم مدريد إن رياضة مصارعة الثيران تشكل من أشكال الفنون ينتمي للثقافة الإسبانية، وثقافة منطقة البحر المتوسط منذ زمن سحيق.

وأضاف أجبري التي اتهمها منتقدوها بالانتهازية السياسية في طرح نفسها على أنها بطلة تدافع عن الثقافة الإسبانية مصارعة الثيران كانت مصدر إلهام لجويا وبيكاسو وجارسي لوركا وهيمنواي وأنسون ويلز».
غير أن منظمة معنية بالدفاع عن البيئة دفعت بشأن مصارعة الثيران تعد أحد أكثر المظاهر العجبة على اندعام الاخلاق واستساعة المعاناة والعدوان

أمريكا المنهكة تتخلّى عن ريادةتها في غزو الفضاء

علاقاتنا مع الروس، لكن من يدرى كيف سيكون شكل الجغرافيا السياسية خلال العقود العشرة المقبلة».
جيسر بالانكر ان خطه اوباما تقضي بالاعتماد على القطاع الخاص التجاري في ارسال الرواد إلى الفضاء مستقبلا، ورشح الاموال في مشروع اطلاق مركبة فضاء خاصة إلى مدار منخفض، وهو ما يعني إلغاء سنوات من التخطيط لمشروعات الفضاء.
دفع هذا الامرعضو الكونجرس جابرئيل جيفورد إلى ان تعيد لادانها كيف هذا الصين تخلت عن استغلالها الذي كان يجوب المحيطات قبل ان يتكشف كريستوفر كولومبس العالم الجديد.

وأضاف ان الامر يحدث على السخيرة نحن تفكر اليوم في التحلي عبر سفننا العاملة في الفضاء وإنهاء نصف قرن من الريادة الأمريكية في استكشافات الفضاء في الوقت الذي ناسا تحت رحمة روسيا.

وقال بيل نيلسون، السيناتور عن ولاية فلوريدا، «يحدوني الامل في تحسن

الانمطقي وازدراء الحياة.

وتعميت المنظمة برفع التماس ضد التحرك الرامي إلى إعلان مصارعة الثيران جزءا من التراث الثقافي لمدريد.

ودخل في هذا الجدل فلاسفة وناشطو بيئة ومحترفو رياضة مصارعة الثيران وسياسيون وفنانون وغيرهم حول موضوع تبين انه ممتع فكريا.

فقد قال بابلو دي لورا، وهو استاذ للفلسفة، «لا يمكن أن تسمح السلطات لنوع من التعبير الفني أو الثقافي يتسبب في هذا المعاناة الرهيبة والحقيقية».

وأضاف الفيلسوف جيسوس موسترين إنه لا ينبغي الإبقاء على عادات تبنتها المفوضة باسم التقليد، وشبهه رياضة مصارعة الثيران بختان الاثنا والعنف ضد المرأة.

غير ان اللويس الوندج لمصارعة الثيران انظر هذه المصارعة ويقول إن تربية الثيران في الشقول السليمة يحافظ على المساحات البيئية ويضمن حياة طيبة لثور المصارعة الأيبيري وهو سباق يوجد فقط بغسل مصارعة الحقيقية».

وأضاف انه ليس هناك من يفهم الشور أفضل من الماتادور (المصارع) وقال إن الثور ميرج جينينا على النفوق في حلبة مصارعة الثيران.

وكتب المصارعة الثيران كانت مصدر إلهام لجويا وبيكاسو وجارسي لوركا وهيمنواي وأنسون ويلز».

غير أن منظمة معنية بالدفاع عن البيئة دفعت بشأن مصارعة الثيران تعد أحد أكثر المظاهر العجبة على اندعام الاخلاق واستساعة المعاناة والعدوان

أوضح الوزير أن المواقف الجزائرية معروفة فضلا عن تلك الخاصة بالبلدان العربية. فقد درسنا هذه المسألة على مستوى الجامعة العربية بما أن عديد البلدان العربية معنية هي الأخرى بهذا الموضوع - ويرى المرءون أن خطورة الحكومة الفرنسية هي محاولة لاستتراك ما يمكن استتراكه للصالح الجزائري المهددة بالضمان في الجزائر بسبب المواقف السياسية والديبلوماسية للحكومة الفرنسية، وليس اصدار تجاه الجزائر، ويكون الأبرز في ادراك

اللاجئون العراقيون في هولندا

مهددون بالترحيل

□ محمد الأمين (إذاعة هولندا العالمية)

وتشرعت من حينها بتعلم اللغة الهولندية في مدارس مخصصة لهذا الغرض ليلا والعمل حلاقا نهارا، لا أعرف ماذا سيكون الحال في العراق، ولا توجد مساعدات للاجئين في هولندا إذا شئتوا الفرار، فمن المؤكد انهم سوف أفقد عملي هنا،

ولا أعرف كيف سيكون حياتي في العراق، لا يمكنني العيش في منزلي في بغداد، فقد تم تهجيرنا لأسباب طائفية.

ويعتقد متابعون لشؤون اللاجئين العراقيين في أوروبا ان الفكري للاجئين العراقيين وخاصة كركوك وصلاح الدين وبنيسوى وديالى وبغداد بسبب خطورة الوضع في مناطقهم، ووصفه المناطق باسم المفوضية «أندرية ماهاستيتش التي تجدها الحكومة العراقية على العودة استقرار الوضع الأمني.

وقال وزير العراق الحكيم في هذا الخصوص: «شهد العراق في السنة الأخيرة أحداثا إرهابية خطيرة حولت حياة الفرد العراقي إلى جحيم، مع ذلك تصمر الحكومة العراقية على تقديم تلميحات للدول الأوبية تؤكد فيها سلامة الوضع الأمني، والغرض من ذلك هو طمأنينة المستثمرين وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، لكن الوضع الأمني لا يحسن الوضع الاقتصادي، ولكن بموجب القرار الجديد تم سحب هذه الامتيازات وإجراء دراسة لوضع اللاجئين كل على حدة لتأكد من عدم وجود خطر امنى يهدد اللاجئين في بلد».

ومحمد هو أحد هؤلاء اللاجئين الذين يتسلمهم قرار سحب الإقامة، ويعتبر حلقا في مدينة إلهاي، ويخلص معاناته على النحو التالي: منذ أن حصلت على الإقامة المؤقتة فخلت لنفسي آماديا وأن لا أعتقد على المساعدات التي تقدمها البلدية،

أمريكا المنهكة تتخلّى عن ريادةتها في غزو الفضاء

نصب عينيهما، حيث نفذت الفعل مهمة غير مأهولة إلى القمر وتخطط الآن لإطلاق ثان لمركبة الفضاء أفاتار لنقل كيبول تترأوح رزتها بين 500 و1000 كيلومتر جرام إلى المدار بخلفية منخفضة. وصارت الصين في عام 2005 كانت دولة ترسل راسدا إلى الفضاء، كما تعززت بناء محطات فضاء خاصة بها ويبدو أنها بصدد تشكيل تجمع دولي منطلق لرحلات الفضاء.

وفي هذا الصدد، قال لي تشوبين، نائب مدير مركز كين لمراقبة الفضاء، المحطة الفضائية الدولية أمر مهم، ولذلك نولي اهتماما لطريقة التي ستسير بها الأمور.

اما وكالة الفضاء الأوروبية، وهي أيضا مثل اليابان لا تزال قادرة على توصيل الإمدادات عبر الفضاء فهي يتملكها القلق بنفس أسعد إزاء فكرة الاعتماد على روسيا فقط في نقل البشر.

وقال جان جاك دوردين رئيس الوكالة الأوروبية بكل تأكيد، هذا الأمر